mroftalp htehaB ni knil muideM

يسأل عن قول الله تبارك وتعالى)يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم...(؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

السلام عليكم هادي رسالة باعثها احد المستمعين يسأل عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا من اراد ان يقي نفسه واهله فهل من آآ سبل وهل من طرق لتحقيق آآ وقاية نفسه احسن الله اليكم - 00:00:00

الجواب هذه وصية من وصايا الله جل وعلا لعباده وهذه الوصية مشتملة على امور الامر الاول وصية للشخص في حد ذاته وهذه الوصية هي امره بتقوى الله جل وعلا لان قوله جل وعلا قوا انفسكم - 00:00:19

يعني اجعل بينك وبين غضب الله وقاية تقيك منه وهذه الوقاية هي امتثال امر الله جل وعلا واجتناب ما حرم الله جل وعلا وذلك في حدود ما وجه الى الشخص - 00:01:10

من امر يخصه او من نهي يخصه ولا اقصد بكلمة الخصوص يعني انه دون الناس لا يعني لان فيه امور فيه اوامر تتعلق بمسئوليات الاشخاص وفي بعض الناس يتوجه اليه الامر بالفعل فقط - 00:01:43

فمثلا الامر بالصلاة هذا يكون امرا للشخص بان يأتي بالصلاة على الوجه الشرعي لكن بالنظر الى الامام في الصلاة هذا كما انه يقوم بالمسؤولية القاصرة وكذلك هو يقوم بالمسؤولية المتعدية. يعني بصفة كونه اماما - 00:02:16

فيأتي الصلاة على وجهها ويأتي بالامامة على وجهها وهكذا بالنظر الى سائر الاوامر والنواهي لان الواجب في الشريعة واجب عين وواجب على الكفاية هذا هو الامر الاول الامر الثاني قوله جل وعلا واهليكم - 00:02:47

هذا فيه بيانه ان صاحب البيت راع وقد قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها فبما انه راع - 00:03:19

ها هو مأمور بان يتعلم المسؤولية الملقاة على عاتقه من جهتي من عنده في البيت ومأمور بان يعلمهم مأمور بان يعلمهم ومع ذلك اذا كانت اذا كان الامر مما يخصه هو يشترك يشترك معهم فيه فانه يعمل - 00:03:45

يعمل ايضا لكن يستعمل الحكمة لان الله تعالى يقول ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فان تربية الاولاد على ما يرضي الله جل وعلا كما انها تحتاج الى المادة - 00:04:12

فهي كذلك تحتاج الى الحكمة وذلك ان بعض الاباء قد يستعمل مع اولاده اساليب الاحباط من الاقوال ومن الافعال ومن التقتير في المال ومن المضايقة يعني يضايق يضايقهم. سواء كان ضايقهم من ناحية المكان مثل بعض الاشخاص يطرد ولده عن بيته - 00:04:38

فلابد من تجنب جميع اساليب الاحباط وضوابطها ضابطها هي الاساليب التي تنشئ عند الشاب رد فعل بمعنى انه يعاملك بعكس ما تريده منه فيتجنب الاقوال البذيئة والافعال البذيئة ومضايقته ايضا في البيت وكذلك من ناحية - 00:05:17

آآ عدم اضطراره الى ان يأخذ نقودا من اشخاص اخرين. فان هذه الامور اذا تجنبها الانسان فانه يكون قد سلك مسلك اساليب التشجيع اساليب التشجيع. بمعنى انك تأتي بالقول وبالفعل - 00:05:57

يعني اقوال وافعال تسر هذا الولد وهي مطابقة ايضا لشرع الله جل وعلا. ولا تضايقه في بيتك ولا ايضا تقدر عليه من ناحية المال. وهذا كما انه للاولاد فكذلك النظري للزوجة - 00:06:23

فعلى هذا الاساس اذا سلك الانسان هذا المسلك في نفسه وسلكه في اهل بيته تحقق قول الله جل وعلا وانفسكم واهليكم نارا لان لان من قاعدة من من من قواعد القرآن القواعد التي جاءت في القرآن - 00:06:51

ان الله سبحانه وتعالى يذكر الاسباب ويرتب على هذه الاسباب المسببات ويرتب عليها المسببات. ولا فرق في ذلك بين الاسباب التي تكون كونية والاسباب التي تكون شرعية. فمثلا قوله تعالى - 00:07:13

السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما آآ بناء على ما سبق فان الله سبحانه وتعالى ذكر السبب وذكر المسبب فالسبب وهو ان تجعل بينك وبين غضب الله وقاية - 00:07:39

لا بالنسبة لك ولا بالنسبة لاهلك واذا تحققت هذه الوسيلة اذا تحققت هذه الوسيلة فانه يترتب عليها وهو المسبب نجاتك ونجاة اهلك من النار. يا ايها الذين امنوا او انفسكم واهليكم - 00:08:08

نار وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هم. كل هذا راجع الى النتيجة المترتبة على المخالفة وعلى يعني مرتبة على اذا حصلت المخالفة ترتبت هذه العقوبة. واذا - 00:08:35

اخذ بهذه الوصية آآ فان هذه الغاية التي ذكرها هنا لا تكون مترتبة على السبب وانما يترتب الجزاء. وانما يترتب على الجزاء. فهذه العقوبة مرتبة على المخالفة واذا واذا امتثل الانسان الامر واجتنب النهي فان الله سبحانه وتعالى يجازيه بالجنة هو - 00:09:03

واهل بدلا من الجزاء في النار وبالله التوفيق - 00:09:36